يسيل منها الدما وكان عليه الصلاة والسلام يمسح بيده المباركة عليها وهي يلتحم وتلتئم
باذن الله تبارك وتعالى فلم تحصى من هذا **الباب السادس في نسب**
النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن الياس بن اليسع بن الهميسع بن سحب
بن حمل بن نبت بن حمد بن قيدار بن اسماعيل بن ابرهيم بن ازر بن تارح بن ناحور
بن ساروغ بن ارعوي بن فالغ بن فالح بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن
نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يارد بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث
بن ادم عليه السلام المخلوق من التراب **فصل** في اسم امه امنه بنت وهب
توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين وتوفي ابوه وهو في بطن امه وكفله
جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين **فصل** اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة بعد الوحي ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة عشر سنين مات [illegible]
يوم الاثنين في شهر ربيع الاول في اخر الضحى ودفن ليلة الاربعا في وسط الليل
كانوا يصلون عليه ولم يامهم احد **فصل** اول امراة تزوجها خديجة
قبل الوحي ثم سودة بنت زمعة ثم عايشة بنت ابي بكر الصديق ثم زينب بنت
خزيمة الهلالية ثم ام سلمة بنت امية ثم جويرية بنت الحارث الخزاعية
ثم ميمونة بنت الحارث ثم صفية بنت حيي ثم زينب بنت جحش ثم حفصة بنت
عمر ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان ثم العامرية ثم طلقها حين دخل بها
ثم الكلابية فاطمة بنت الضحاك ثم الكندية فهم اربعة عشر نسوة **فصل**
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم عن تسع نسوة عايشة حفصة زينب جويرية
ام حبيبة سودة ام سلمة صفية ميمونة **فصل** اولاده صلى الله عليه وسلم
من خديجة القسم اكبر اولاده ثم زينب ثم ابنه عبد الله الطاهر والذي في الاسلام
وتسمى طاهرا ثم ابنته ام كلثوم ثم ابنته فاطمة ثم ابنته رقية زوج فاطمة
من علي عليهما السلام ورقية من عثمان فماتت فزوجه ام كلثوم وزوج زينب
من ابي العاص بن الربيع في الجاهلية فلما نزلت ثبت على الكفر فاسترد النبي
صلى الله عليه وسلم ابنته منه على كفر ثم اسلم بعد ست سنين فردها
عليه ومات جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم قبله الا فاطمة فانها عاشت
بعده ستة اشهر **الباب السابع في اخلاق النبي صلى الله عليه**
وسلم سئلت عايشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت خلقه القران وكان يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويولفهم ويكرم
كريم كل قوم ويوليه عليهم ولا ينفرهم ويتفقد اصحابه ويسأل عن الناس
عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه ويحذر الناس
ولا يقصر عن الحق ولا يتجاوز ولا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله تعالى ويجلس حيث

ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي جلساءه بنصيبه ولا يحسب احد من جلسائه ان
احدا اكرم منه عليه من جالسه او قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن
ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر
وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم وكان دائم البشر في جلسائه
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا فاحش ولا
عياب لا يذم احدا ولا يطلب عوراته اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم
الطير واذا سكت تكلموا يضحك مما يضحكون ويتعجب مما يتعجبون وكان لا يغضبه
شي كان ابر الناس واكرم الناس ضحاكا بساما قال انس ان المراة كانت في عقلها
شي قالت يا رسول الله ان لي حاجة فقال يا ام فلان خذي في طريق شئت قومي
فيه حتى اقوم معك فخلا معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجيها حتى قضت
حاجتها **وقال** انس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين
فما ضربني ضربة قط ولا انتهرني ولا عبس في وجهي ولا امرني بامر فتوانيت
فيه فعاتبني عليه وان عاتبني احد من اهله قال دعوه فلو قدر شي كان **وقال**
انس ايضا ادرك اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم واخذ برداءه فجبذه جبذا
شديدا حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت
فيه حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك ثم امر له بعطاء
فلو ان زهد الناس قال لسخته بلدي او واليها اتوا ابنه فلان لا من اضرب
عنقه **وكان** اشد حياء من العذراء في خدرها **واتي** بقلائد من ذهب
فقسمه بين اصحابه فقام بدوي وقال يا محمد لئن امرك الله ان تعدل فما
عدلت فقال ويحك من يعدل عليك بعدي فلما ولى قال ردوه علي رويدا
وكان في بعض الغزوات فجاء رجل حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك مني فقال كن خير اخذ فقال
قل اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا غير اني لا اقاتلك ولا
اكون معك ولا مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فجاء الى اصحابه فقال جئتكم من
عند خير الناس وقسم يوما قسما فقال انصاري ان هذه قسمة ما اريد بها
وجه الله فاحمر وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال رحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر **وعن انس** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فاعطاه غنما بين جبلين فاتى قومه فقال اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا
يخاف الفقر وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم تسعون الف درهم وهو
اكثر مال اتي به فوضع على حصير ثم قام اليها يقسمها فما رد سائلا حتى فرغ منه
وقال لمعاذ حين بعثه الى اليمن يا معاذ اذا كان في الشتاء فغلس بالفجر واطل القراءة

الله صح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)